- تمرد إخواني جديد على مجلس القيادة الرئاسي من داخل مأرب
- العكيمي ينصب نفسه محافظًا للجوف ويصف الرئاسي بـ(الانقلابي)
- هل ينجح الإخوان بالضغط لتغيير قرارات مجلس القيادة الرئاسي؟
- ما الشروط التي وضعها العكيمي للموافقة على قرار الرئاسي؟
- ما علاقة لقاء الحريزي وأبو عوجاء في مسقط بتمرد مأرب؟

الانقلاب الكبير على الرئاسي

الأمناء/ تقرير خاص:

تحولت سيطرة حزب الإصلاح على مدينة مأرب إلى معضلة حقيقية ومركز للتمرد على مجلس القيادة الرئاسي والتحالف العربي الداعم له، لا سيما بعد أن أعلن محافظ الجوف السابق الإخواني أمين العكيمي تمرده على مجلس القيادة الرئاسي والتلويح العلني بتشكيل جبهة واحدة مع جماعة الحوثي.

من تعز جنوبًا إلى حضرموت الوادي، وما تبقى من مأرب والجوف وشبوة، يحاول حزب الإصلاح الإخواني نقل تمرده إلى قلب المحافظات المحررة، عقب محاولته المتكررة رفض القرارات الرئاسية والتلويح بالخيار المسلح، في مسعى لحماية نفوذه الإرهابي.

وفي أول ظهور له بعد عام من قرار عزله، هاجم محافظ الجوف السابق الإخواني أمين العكيمي مجلس القيادة الرئاسي ورئيسه رشاد العليمي ووصفه بالمجلس الانقلابي.

هجوم العكيمي جاء في كلمة له ألقاها الخميس في حفل أقيم بمدينة مأرب، نظمته سلطات المدينة الإخوانية باسم أبناء محافظة الجوف بمناسبة أعياد الثورة اليمنية 26 سبتمبر و 14 أكتوبر.

وكان رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي قد أصدر في أكتوبر من العام الماضي قرارًا بإقالة العكيمي من منصب محافظ الجوف وتعيين اللواء حسين العواضي بدلاً عنه، في قرار رَفَضَه الرجل وترفضه جماعة الإخوان وسلطاتها في مأرب حتى اليوم.

العكيمي وفي أول ظهور علني له، ألقى كلمة في الحفل شن فيها هجوماً عنيفاً ضد مجلس القيادة الرئاسي ووصفه بالمجلس الانقلابي، وأعلن عدم اعترافه بشرعية المجلس وبقرار إقالته من المنصب، معلناً بقاءه في المنصب.

العكيمي اشترط في كلمته للقبول بتسليم إدارة المحافظة إلى محافظ جديد تشكيل لجنة برئاسة الوكيل الإخواني/ عبدالله الحاشدي، تتولى إدارة شئون المحافظة في المرحلة الحالية وتتولى أيضاً اختيار محافظ جديد، مؤكداً بأنه لن يسلم إلا عبر هذه الطريقة.

ويُتهم العكيمي، إلى جانب قيادات عسكرية إخوانية، بالمسئولية في سقوط محافظة الجوف بالكامل بيد مليشيات الحوثي الإرهابية عام 2020م بدون قتال، إلا أنه في كلمته اتهم مجلس القيادة الرئاسي والتحالف بإسقاط المحافظة بيد مليشيات الحوثي.

اللافت في كلمة العكيمي كان مهاجمته لخطوة المجلس والتحالف في وادي حضرموت بنشر وحدات من قوات درع الوطن الجنوبية ضمن توجه عام لاستبدالها بقوات المنطقة العسكرية الأولى المحسوبة على جماعة الإخوان.

وأبدى العكيمي رفضه لهذه الخطوة، متسائلاً: "لماذا لا يقوم رشاد العليمي بإرسال قوات درع الوطن لتحرير الجوف من مليشيات الحوثي بدلاً من إرسالها إلى وادي حضرموت؟".

ما علاقة لقاءات مسقط بظهور العكيمي في مأرب؟

قال مراقبون بأن ظهور العكيمي في مأرب وإعلانه التمرد على المجلس الرئاسي، جاء بعد وصوله إلى المدينة قادماً من الأراضي العُمانية التي ظهر فيها خلال الفترة الماضية بلقاءات مع قيادات إخوانية وقيادات معادية للتحالف أبرزهم الشيخ علي الحريزي الذي يقود مجاميع مسلحة في المهرة تحت مسمى "لجنة الاعتصام".

حيث شهدت العاصمة العمانية مسقط الشهر الماضي لقاءً ضم عددًا من القيادات الإخوانية للتحضير لما أسموه بالتحالف القبلي الهادف لمناهضة قرارات مجلس القيادة الرئاسي.

وتشير التقارير الإعلامية عن لقاء جمع قادة الإصلاح المُقالين من قبل رئيس مجلس القيادة، الذين يحاولون العودة إلى واجهة المشهد من جديد، أبرزهم أمين العكيمي وأبو عوجاء وعلي سالم الحريزي.

وأشارت التقارير بأن اللقاء قد يكون محاولة إخوانية لخلط الأوراق السياسية والأمنية بالتزامن مع الجهود الدولية والإقليمية للدفع بالعملية السياسية بالبلاد إلى الأمام.

وتتناقض هذه المساعي الإخوانية مع مطالب الشعب في حضرموت والمهرة والمتمثلة بإخراج القوات العسكرية التي يسيطر عليها الإخوان من المحافظتين؛ خشية أن تسلم هذه القوات لميشيا الحوثي كما فعلت في محافظات شبوة والجوف ومأرب خلال الأعوام الماضية.

تقارب لصالح الحوثي

اعتبر مراقبون أن مضي الإصلاح وعلي محسن في هذا المسار تقارب منهما مع الحوثيين، ولا يستبعد أن يؤدي إلى تسليم مناطق نفوذ الإخوان إلى المليشيا الحوثية في أي وقت.

ويرى مراقبون أن الإخفاقات العسكرية والسياسية التي كان ينتهجها الإخوان أثناء فترة سيطرتهم على الشرعية ساعدت بشكل كبير في تقوية شوكة المشروع الإيراني وممثليهم ميليشيات الحوثي، وكذا إعادة إنتاج وتقوية الجماعات الإرهابية في مقدمتهم "داعش والقاعدة".

وأكدوا أن عمليات التمرد والحملات المسعورة التي يشنها حزب الإصلاح ووسائل الإعلام التابعة له، أصبحت متوقعة مع كل قرار يصدره مجلس القيادة الرئاسي منذ تشكيله، وذلك لشعور الحزب بأن فترة سيطرته على السلطة شارفت على نهايتها.

ويقول السياسي فهد طالب الشرفي: "إن التمرد على قرارات مجلس القيادة الرئاسي ظاهرة بدأت في شبوة وتمارس علنًا في الجوف، ويبدو أن الإخوان مصممون على عدم تنفيذ أي قرار للمجلس، للأسف الشديد، وهم الذين شيطنوا كل اليمنيين بدعوى أنهم خارجون عن شرعية الرئيس السابق هادي".

ويعيش حزب الإصلاح اليمني -الجناح المحلي لتنظيم الإخوان المسلمين- بحسب المراقبين، حالة انهيار متواصلة في ظل القرارات المتواصلة التي يصدرها مجلس القيادة الرئاسي منذ توليه زمام الأمور لإدارة شؤون البلد في أبريل 2022م.

الأمناء
alomana2013@gmail.com
المشرف العام: د. صدام عبدالله
رئيس التحرير: عدنان الأعجم
مدير التحرير: غازي العلوي
مدير الإخراج الفني: مراد محمد سعيد
قسم التقارير: د. سالم لعور

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (772331158) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175